

زمناً فشنى نفسه منه . يرى السكونية مجسمة بأبهي مظاهرها فيقدس « كارلايل » ،  
ظهيرها ونصيرها ويقيس حاله بالانكليز فيراهم سُبَّاق غايات . ثم اذا رأى في تينك  
المملكتين ما رأى وقاسه بحاله يركب بحر الظلمات لينبصر فيما تورثه جُدُد الفضائل في  
هذا القرن الحديث وينجلي له الفرق بين رغائبه ورغائب الاميركان

لفرنسا نظارة للمعارف ، ولأميركا مدرسة للتربية . فالاولى تعلم والثانية تربي .  
الاولى تلقن ابناءها كلمات يحفظونها ، والثانية تعلم مبادئ يسرون عليها . تمد فرنسا  
أدمغة لحفظ قانون ، وتبهي أميركا اذرعاً للعمل . يغرس الاميركان في عقول ناشتهم  
شهادة الارادة التي لا تنفع بدونها المواهب وتضع القوى بدداً واذا قدت يكون العلم  
نفسه قليل النفع . وهذا القانون الذي سنه لهم فيلسوفهم أميرسون تليذ هيكال الالماني  
القائل في فلسفته : ليست الحياة شغلاً عقلياً ولا مناقشة ومهاوشة بل الحياة هي العمل .  
ولقد علق في أعلى باب كل مدرسة بأمركا شعار معناه : ان تهذيب الخلق أسى غاية  
للمدرسة وعلى الشبان أن يحسنوا معرفة الحياة بارادة ثابتة

## مطبوعات ومخطوطات

كنز العلوم واللغة — من المؤلفين المجتهدين في مصر محمد فريد افندي وجدي  
صاحب مجلة الحياة والمصنفات الكثيرة وقد أصدر هذا الشهر مجلداً ضخماً في زهاء  
٨٧٠ صفحة كبيرة كل صفحة ذات ثلاثة أعمدة من الحرف المتوسط سماه كنز العلوم واللغة  
وهو صورة دائرة معارف مصفرة فيها بعض الفصيح وخلاصات من العلوم الثقلية والعقلية  
والطبيعية والطبية والاجتماعية والتاريخية والجغرافية . وقد أخذنا عليه اقتضاباً في بعض  
المواد المهمة وتطويره في غيرها مما هو دونها في الفائدة فرأيناه مثلاً قد أغفل في الاعلام  
ابن تيمية وابن القيم وابن الهيثم والذهبي والسيوطي والقلقشندي وابن فضل الله العمري  
وذكر عبد الرحمن العمري والقليوبي والشنواني والشبراوي والكفراوي . والمعجم

المختصرة في البادة تذكر الأهم فالأهم من الاسماء والاشخاص . ورأيناه تابع بعض المعاجم الافرنجية في ايراد بعض الشؤون التاريخية الشرقية ونقلها على غلطها مثل قوله في محلين ان صلاح الدين يوسف هو ابن أخي نور الدين محمود بن زنكي مع انه لا قرابة بينهما وصلاح الدين كردي ونور الدين تركي ومثله قوله ان فاراب من بلاد الاناضول . وقد قل بعض اعلام الاشخاص والاما كن بحسب الأصل الافرنجي فقال مثلاً سالونيك كما يلفظها الافرنج والصواب سلانيك . وجزيرة ساموس : سيسام . ونهر الدانوب : الطونة . والسلافيون وتسميهم العرب الصقالبة . ولبسون : والعرب تقول اشبونة ، وجمال هماليا : حملايا . والتيت : والعرب تقول ثبت كسكر . وبخارست : بكرش . وقد أعجبنا منه أدبه في كلامه على المخالفين من فرق الاسلام وغيرهم وفي الكتاب فوائد نافعة لا يسع متعلماً جهلاً وعسى ان ينتشر كتابه بين جميع الطبقات فانه على ايجازه سلم الى تناول دوائر المعارف الافرنجية الكبرى . وجذا لو تدارك المؤلف ذكر من أهمل من الاعلام وما أغفل من أسماء البلدان ولو يملحق بيعة على حدة . وقه الله وأكثر فينا أمثاله من أهل النشاط في خدمة العلم والتوفر على التصنيف والنشر فتح الرحمن لطالب آيات القرآن — هو مفتاح أو فهرس يعين على الاهتداء الى مواقع الآيات الكريمة جمعة فيض الله افندي العلمي الحسيني المقدسي ووقف على طبعه الشيخ احمد حسن طبارة محرر جريدة ثمرات الفنون الفراء . وقد عني الجامع بأن استعان بكتاب ترتيب زيا وكتاب نجوم الفرقان واقتصر من ألفاظ الكتاب العزيز على الكلمات الرئيسة التي يكثر خطورها بالبال أي الافعال المشتقة والاسماء المتسكنة . وبالجملة فهذا السفر البديع يسهل الوصول الى الآيات الكريمة على من يريد الاستشهاد بها فيتناولها سالمة من التحريف في أقل من لمح البصر وقد ألحق به فهرساً للاعلام فجاء من أنفس الذخائر التي لا يستغني عنها طالب . جرى الله جامعاً ومصححاً خيراً . والكتاب يباع بريال مجيدي في بلاد الشام ويطلب من المكاتب الشبيرة . وقد طبع

في المطبعة الاهلية في بيروت طبعا متننا للغاية على ورق صتيل جيد

تقويم المؤيد — صدر هذا التقويم البديع لسنة ١٣٢٥ هـ . فأنتم بذلك سنة العاشرة وهو من وضع محمد افندي مسعود صاحب جريدة المنبر الغراء . وقد قرأنا فيه نبذاً في التوقيعات وعلم الفلك والكيمياء وفصولاً علمية وأدبية واحصائيات ونظام الحكومات والاخبار العمومية والتاريخ العام والتراجم والمسائل السياسية والمعاهدات وأحوال مصر سنة ١٩٠٠ ونخطيط الوجه القبلي وشذرات نافعة في القضاء والادارة والزراعة وتدير المنزل والدليل المصري وغير ذلك من الفوائد التي تنفع أصحاب الاعمال والبيوت وانا لانزال نقول ان تقويم المؤيد من أحسن الكتب الدورية التي تصدر في هذه العاصمة وما برح التحسين فيه مستمراً سنة عن سنة فثكراً بفضل مؤلفه الذي ثبت على إصداره وتوفر على الاستزادة من فوائده الممتعة

ابدع الاساليب في انشاء الرسائل والمكاتيب — هو كتاب يقع في زهاء ستمائة صفحة يحتوي نموذجاً من العرائض والرسائل والمحاطبات التجارية والاخوانية والرسمية وفيه مختصر في اصول مسك الدفاتر لمؤلفه عبد الباسط افندي الانسي صاحب جريدة الاقبال الغراء في بيروت وقد طبعه الآن طبعة ثانية اجزل فيها فوائده وهو مطول من كتابه هداية السائل الى انشاء الرسائل وقد رتبته على خمسة ابواب ادخل فيها الاغراض التي تعرض للكاتب في مكاتباته وطبعه في مطبعته « المعارف » طبعا لطيفاً وهو يباع في مكتبته « الانسية » باثني عشر قرشاً فنحث الطلاب على اقتنائه ونشكر للمؤلف عنايته وهديته

السجل المصري — اصدر علي افندي يوسف الكريديلي من المشتغلين بصناعة القلم في القاهرة كتاباً بهذا الاسم واخذ على نفسه إصداره في منتصف كل شهر افرنجي مشتملاً على كل ماحدث في الشهر السابق من الحوادث والوقائع واعمال الحكومة

المصرية كالأوامر العالية والمنشورات واللوائح وانتقالات والترتب واللازمة والوفيات والموايد فكان تاريخاً دورياً لمصر يصدر في اجزاء متفرقة مزينا بصور بعض امراء البلاد ووزرائها وكبرائها وعلمائها واعيانها ومشاهيرها وفضلائها وأدبائها وشعرائها وكتابتها وكل ذي مظهر ومقام وفي الجزء الذي صدر عن شهر يناير كثير من الفوائد التي ينبغي تخليد اكثرها في تاريخ البلاد وهو في زهاء ١٨٠ صفحة متوسطة الحجم وقيمة كل جزء خمسة قروش اميرية وهي قليلة لكثرة فوائده فعسى ان يلاقي مشروع هذا الاديب الاقبال اللائق به

لباب الخيار في سيرة المختار — هي رسالة جميلة الطبع والوضع تدخل في ٨٢ صفحة من ذوات النصف في السيرة النبوية لمؤلفها الشيخ مصطفى سليم الفلايبي من المشتغلين بالعلم في بيروت ذكر فيها شذرات مهمة من احوال الرسول واعماله وجميع غزواته ولم يذكر من سراياه الا ما كان له علاقة ببعض الغزوات وقد علق شرحاً لغويّاً موجزاً على اللفاظ اللغوية او التي ينحش التباسها على المتسدي فجاءت نافعة لجميع الطبقات فله الشكر على عنايته وفضله .

خارطة العالم — هو المصور الذي رسمه الاكسرخوس يوحنا الحداد نزيل شيكاغو ومن اهل الفضل وقد اهدينا نسخة منه فرأيناه من اجمل المصورات الجغرافية الانكليزية وانضمنا ولينته يتفضل بترجمته الى العربية ليعم انتفاع الجالية السورية به في اميركا كما يعم سائر البلاد العربية

ديوان الشاب الظريف — طبعت المطبعة الاهلية في بيروت هذا الديوان المشهور لمؤلفه المتوفى سنة ٦٨٨ هـ عن ٢٧ عاماً وازادت اليه ما عثرت عليه من نظم المتفرق في دواوين الأدب وفسرت الفاظه اللغوية وقد قالت انها جعلته خدمة لطلبة المدارس

مع ان أكثر الديوان من الغزل الذي لا يروق ان يطلع عليه الشيخ دع عنك الاطفال وعلى كل فائنا نشكر لما هذه العناية بنشره ونرجو ان تنشر غيره من آثار السلف النافعة

لطائف السر — في سكان الزهرة والقمر أو الغاية في البدايه والنهاية وهو كتاب في ٢٨٠ صفحة لمؤلفه ميخائيل افندي انطون الصقال الحلبي جعله على شكل رواية اخلاقية فتصور انه رأى والده بعد وفاته في الرؤيا وقص عليه ما رآه في العالم الثاني أي في السماء والحقيقة انه قص عليه حالة الارض فتخلل ذلك كلام في المدينة الفاضلة والمدينة الساقطة وأطور البشر واخلاقهم ومنازعهم والديانات والنحل والمعتقدات كل ذلك في أبواب مخصوصة وبعبارة سليمة فصيحة تخلصها كثير من الشوارد اللغوية التي شرحها المؤلف في أسفل الصفحات فأجاد وأفاد في الاحتيال على بث الافكار الصحيحة المتدلة في ثوب عربي جميل . وهذا الكتاب يطلب من المكاتب الشهيرة في القاهرة بريال مصري

الاخبار — أعاد هذا الشهر الشيخ يوسف الخازن اصدار جريدته الاخبار بعد ان حجبا مدة وانشأ يصدرها في الصباح وهي الجريدة الصباحية الوحيدة باللغة العربية وصاحبها ممن ثقلوا في الصحافة كل مقلب وهو يحسن ما يقتضي لهذه الصناعة الشريفة من أدوات العلم العملي والنظري يضاف الى ذلك حكمة وتجارب وبعد غور ونظر فلا عجب اذا رجونا ان يكون اصحيته شأن في الآداب عظيم وصوت في السياسة رخم ولسان في صحة الاحكام قويم

الجريدة — اسم لجريدة جديدة يومية أنشأتها شركة من اعيان القطر وأصدرتها هذا الشهر في بزة جديدة وطبع جميل وعهدت بدارتها الى احمد بك لطفي السيد من رجال القضاء ، وباناشتها وموازرتها الى جماعة من اهل الفضل والادب كالسيد محمد

رشيد رضا صاحب المنار الاسلامي وأحمد بك زكي ونجيب افندي شاهين وعبد الحميد افندي الزهراوي ويوسف افندي البستاني وكامل افندي دياب وغيرهم وهي تصدر كسائر جرائد العاصمة بعد الظهير . وقد تصفحنا الاعداد التي صدرت منها فرأيناها سليمة العبارة متينة التراكيب جيدة الموضوعات فرجونا لها أن تكون كجريدة «الدنيا» الفرنسية من حيث وفرة مادتها وصحة عبارتها فإن الدنيا وهي لشركة ايضاً ترمي الى خدمة الآداب . وسبيل الجريدة في سياستها مع الحكومة سبيل المحاسنة التي لا تنجر الى ترك حق أو تزوين باطل وهي أجلى مظاهر الاعتدال الذي يجب أن يكون دعامة العلاقات بين أمة وبين حكومة ككلاهما في طور التكون . ففسى أن يكون منها ما يؤهلها للوغ الناية النافعة التي يتوقعها أنصارها ومساهموها . وقد بلغ بالجريدة عدد الجرائد العربية اليومية في القطر ثلاث عشرة جريدة . زاد الله النافع القويم منها فإن هذا العدد يوجد في مدينة صغرى من مدن الغرب وأصغر جريدة من جرائد الولايات هناك تطبع أكثر من أكبر جريدة في عواصنا

الاحياء . — مجلة في ثمانين صفحات تصدر مرتين في الشهر في مدينة الجزائر وهي اسلامية أدبية اخبارية وقيمة اشتراكها ٤ فرنكات في الجزائر وتونس وه في الخارج وهذه أول مجلة على ما نعلم صدرت بالعربية في ذلك القطر ففسى أن تكثر فيه بعد ذلك الصحف والمجلات ويحذو اخواننا الجزائريون حذو اخواننا التونسيين في نشر المطبوعات العربية النافعة واذا كان نقص ما يكتبونه محسوساً باديء بدء فان كثرة المران تجبر كل نقص

الريحانة — هي مجلة تاريخية أدبية قصصية تصدر في منتصف كل شهر عربي لصاحبها ومحررتها جميلة خاتم حافظ وقد قدمت لها مقدمة لطيفة في السعادة وغرض الجزء ٣ (٢٢) المجلد ٢ من القتبس

المجلة وفيها مقالات في الترية والتاريخ وتعليم المرأة وهذا هو أهم أبحاث المجلة وان كل من عانى البحث في الشؤون العامة ليوافق الفاضلة صاحبة الريحانة على ان الرجال هم سبب تهقر النساء في الآداب والعلم وانهن لو تعلمن كما يتعلم الرجال أو أقل لسمعت الامة الاسلامية كما سعد غيرها من الامم المعاصرة . وقية اشتراك الريحانة ٣٠ قرشاً في مصر و ١٠ فرنكات خارجها فترجو لها التوفيق الى ما تقصد اليه . أكثر الله من أمثالها العاملات

## سير العلم

الحالة الاقتصادية في مصر — كتب الدكتور الفريد افندي عبد المالى الشير تقريراً في الديون المقنونة على رهن في القطر المصري فقال ان فيه الآن خمسة مصارف تبلف التقود على رهن عقارى وهى المصرف الزراعي والمصرف العقاري وشركة الاراضي والرهنات المصرية وصندوق الرهنات والتدبىك وقد بلغ رأس مال المصرف الزراعي ٧٠٧١٥٠٠٠٠ جنيه ورأس شركة الاراضي والرهنات المصرية ٨٧٧٠٠٥٠٠ جنيه ورأس مال صندوق الرهنات العقارية ١٠ ملايين فرنك ورأس مال التدبىك ٩٧٥ ألف جنيه هذا ماعدا قيمة السندات التي أصدرتها . وقال ان شركات التأمين الانكليزية سلفت مليوناً واربعمائة ألف جنيه وسلف جماعات أصحاب الاموال ثمانمائة ألف جنيه واستتج ان سلف الافراد بلفت ٥ ملايين و ٤٤٥ ألف جنيه فيكون مجموع الديون المقنونة على رهن في المصارف وغيرها ٢٨ مليون جنيه و ١٤٥ ألف جنيه ومجموع الاموال المستحقة للشركات العقارية التي باعت اراضيها على أقساط زهاء مليوني جنيه ومجموع الديون المستحقة على رهن ٣٨ مليون جنيه و ٩٩٧٠٧٢٠ ج وقال ان تاريخ عود الرهن في القطر يرد الى سنة ١٨٧٦ وان الرهنات زادت قيمة الارض وقدر